

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-115297

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (ZI-115297-2022)

في الدعوى المقامة

المستأنف

من/المكلف

سجل تجاري رقم (...)، رقم مميز (...)

المستأنف ضده

ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الأحد بتاريخ 2023/09/17م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كلٍّ من:

رئيساً

الدكتور/ ...

عضواً

الدكتور/ ...

عضواً

الأستاذ/ ...

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ: 2022/04/13م، من/... (هوية وطنية رقم ...) بصفته الممثل النظامي للشركة المستأنفة بموجب عقد التأسيس، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2022-534) الصادر في الدعوى رقم (ZI-2020-24740) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

رفض اعتراض المدعية/... (سجل تجاري رقم ...) المتعلق ببند مطلوب إلى مساهمين.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المكلف (شركه ...)، تقدم بلائحة استئناف اطلعت عليها الدائرة وتضمنت ما ملخصه أن المكلف يعترض على قرار دائرة الفصل محل الطعن، حيث يدّعي بأنه فيما يخص بند (مطلوب إلى مساهمين لعام 2017م) وتأسيساً على أسباب القرار محل الاستئناف تم تقديم ما يثبت أن توزيعات الأرباح تم استلامها من الشركة المستثمر فيها ولم يتم استخدام توزيعات الأرباح في سداد المطلوب إلى الشركاء، حيث تم تقديم كشف البنك... الذي يوضح أن توزيعات الأرباح تم إيداعها في الحساب البنكي للشركة بتاريخ 2017/12/24م ولم تتم أي عمليات سحب أو استخدام للرصيد حتى تاريخ 2017/12/31م مما يثبت أن الشركة لم تستخدم توزيعات الأرباح في سداد المطلوب إلى الشركاء

أو تمويل محسوم، كما تم تقديم الحركات التفصيلية للمطلوب إلى الشركاء خلال العام 2017م (رصيد أول الفترة 193,509 ريال وآخر الفترة 9,905,811 ريال) والتي يتبين منها عدم وجود تمويل استثمارات أخرى، وأن الاستثمار المضاف عن طريق جاري الشركاء هو بقيمة (8,699,062) ريال (المشار إليه في إيضاح 4 من القوائم المالية لعام 2017م حيث إن إجمالي الاستثمارات المضافة خلال العام قدرها 8,699,062 ريال)، وعليه يتضح أن توزيعات الأرباح التي تم قبضها خلال العام تستحق الحسم من الوعاء الزكوي، وعليه يطالب المكلف بإضافة توزيعات الأرباح إلى الاستثمار المحسوم أو البنود المحسومة من الوعاء والذي يقل معه الوعاء الزكوي بقيمة $(3,000,000 - 65,442) = (2,934,558)$ ريال أو حسم التوزيعات من مطلوب مساهمين والذي له نفس الأثر على صافي الوعاء الزكوي.

وفي يوم الأحد بتاريخ 2023/09/17م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل جلساتها بحضور أعضائها المدونة أسمائهم في المدخر، وذلك عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (26040) وتاريخ: 1441/04/21هـ، وبعد الاطلاع على طلب الاستئناف، وعلى المذكرات المقدمة، وما احتواه ملف القضية من أوراق ومستندات، وبعد المداولة، وحيث إن الدعوى مهيأة للفصل فيها بحالتها الراهنة، فإن الدائرة تقرر قفل باب المرافعة وحجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

وفي الموضوع، وبالإطلاع على ملف الدعوى، وعلى قرار الفصل الصادر بشأن الاعتراض على الربط الزكوي لعام 2017م، والقاضي برفض اعتراض المدعية، حيث يدعي المستأنف بأنه فيما يخص بند (مطلوب إلى مساهمين لعام 2017م) تم تقديم ما يثبت أن توزيعات الأرباح تم استلامها من الشركة المستثمر فيها ولم يتم استخدامها في سداد المطلوب إلى الشركاء أو تمويل محسوم، وما يثبت عدم وجود تمويل استثمارات أخرى، وأن الاستثمار المضاف عن طريق جاري الشركاء هو بقيمة (8,699,062) ريال، بالتالي فإن توزيعات الأرباح التي تم قبضها خلال العام تستحق الحسم من الوعاء الزكوي، ويطلب المكلف بإضافة توزيعات الأرباح إلى الاستثمار المحسوم أو البنود المحسومة من الوعاء والذي يقل معه الوعاء الزكوي بقيمة $(3,000,000 - 65,442) = (2,934,558)$ ريال أو حسم التوزيعات من مطلوب مساهمين والذي له نفس الأثر على صافي الوعاء الزكوي. وحيث نصت الفقرة (أولاً/2) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01هـ على أنه: "يتكون وعاء

الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضع للزكاة ومنها: 2- الحساب الجاري الدائن للمالك أو الشريك أول العام أو آخره أيهما أقل، وكذا الزيادة في الحساب الجاري إذا كان مصدرها حقوق الملكية، أو كانت تمويلًا لأصل من أصول القنية"، كما نصت الفقرة (أولاً/1) من المادة (4) من اللائحة التنفيذية لجباية زكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) وتاريخ 1438/06/01هـ على أنه: "يتكون وعاء الزكاة من كافة أموال المكلف الخاضعة للزكاة ومنها: 1- رأس المال الذي حال عليه الحول، وكذا الزيادة فيه وإن لم يحل عليها الحول، إذا كان مصدر هذه الزيادة أحد عناصر حقوق الملكية أو كانت تمويلًا لأصل من أصول القنية المخصصة من وعاء الزكاة"، وبناء على ما تقدم، يتبين بأن الخلاف يكمن في إضافة مبلغ المطلوب إلى مساهمين للوعاء الزكوي؛ حيث يطالب المكلف بحسم التوزيعات المستلمة من مبلغ المطلوب إلى مساهمين المضاف، حيث أنه تم سداد توزيعات الأرباح المستلمة للمطلوب من المساهمين وتخفيض حساب المطلوب إلى مساهمين، وبالإطلاع على القوائم المالية في قائمة المركز المالي يتبين أن رصيد أول المدة بلغ (193,509) ريال ورصيد نهاية المدة بلغ (9,905,811) ريال، وحيث أن هذا الحساب يمثل مصدر تمويل للشركة فإن المعالجة وضحت في الفقرة (5) من (أولاً) من المادة (4) من اللائحة لعام 1438هـ بأن يضاف ما حال عليه الحول من هذه الأموال أو بقيمة ما استخدم لتمويل أصول قنية، وعليه وبالإطلاع على كشوف الحسابات الشركاء المقدمة وقائمة التدفقات النقدية في القوائم المالية تبين وجود زيادة لرأس المال الشركة بمبلغ (300,000) ريال، وبالإطلاع على ما أضيف في رأس المال في ربط الهيئة وإقرار المكلف؛ كان مبلغ رأس المال في بداية العام ولم يتم اخذ الزيادة بعين الاعتبار عند إعداد الوعاء الزكوي، وعليه يتم إضافة هذا المبلغ في حساب مطلوب إلى مساهمين، وبالإطلاع على كشوفات الحساب المقدمة من المكلف تبين وجود حركات مدينة كون رصيد أول المدة أقل بكثير من الحركات التي تمت، بالتالي عدم حولان الحول على رصيد أول المدة، وتبين وجود تمويل استثماري بقيمة (8,699,062) ريال في (مدارس ...) بتمويل من الشركاء، وبالإطلاع على قيمة الاستثمارات المحسومة من الوعاء الزكوي فقد بلغت (5,746,504) ريال بعد حسم الاستثمارات المستلمة من الشركات المستثمر فيها، وعليه يكون ما يضاف إلى الوعاء الزكوي في هذا الحساب الذي مؤل زيادة رأس المال (300,000) ريال وتمويل الاستثمارات بقيمة (5,746,504) ريال، وعليه فإن ما يضاف إلى الوعاء الزكوي وحال عليه الحول هو مبلغ (6,046,504) ريال، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول استئناف المكلف جزئيًا وتعديل قرار دائرة الفصل وذلك بإضافة مبلغ (6,046,504) ريال وهو ما حال عليه الحول إلى الوعاء الزكوي.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه المكلف/...، سجل تجاري رقم (...)، رقم مميز (...)، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام ذي الرقم (IZD-2022-534) الصادر في الدعوى رقم (ZI-24740-2020) المتعلقة بالربط الزكوي لعام 2017م.

ثانياً: وفي الموضوع:

قبول استئناف المكلف جزئياً وتعديل قرار دائرة الفصل فيما يتعلق باستئناف المكلف على بند (مطلوب إلى مساهمين لعام 2017م)، وذلك وفقاً للأسباب والحجج الواردة في هذا القرار. ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور / ...

الأستاذ / ...

رئيس الدائرة

الدكتور / ...